ان يُعيد طبعهُ بعد تهذيبهِ وتصحيحهِ. فجاء كتابًا كثير الجدوى يشتمل مع صغر حجمهِ على لباب التعاليم اللاهوتيَّة في كنيسة المسيح وعلاماتها المميِّزة لها ثم على خلاصة تاريخ الطوائف الشرقيَّة مع جداول لاعيادها واصوامها وغير ذلك من الفوائد التي يحتاج اليها الجمهور لاسيَّما احداث المدارس. وقد وقع في هذه الطبعة ايضًا بعض اغلاط يسهل اصلاحها في طبعة أُخرى. واكثرها في القسم التاريخي وفي تعريب الاعلام مثلًا ص ٤٦ « فرومانوس » والصواب « فرومَنْسيوس » وص ٤٨ « اندرنوبل » والصواب « ادرنه » ص ٤٨ و ٥٣ « الروتن » و « الروتيون » والصواب « الروثان » وص ٥٧ « اليسذابت » والصواب « اليصابت » وص ٥٨ « كوناتس » والصواب « كوثانس » وص ٦٠ « فاجافاران » والصواب « دير الزعفران » وص ٦١ « بوخايس » و « بوسنا » و « والجرجيُون » والصواب « بقرش » و « البشناق » و « والكرج » وص ٦٦ « البسويستا » والصواب « المصيصي » وص ٧٤ « الصوم النينقاوي » والصواب « صوم نينوى ». وكذلك ليس بصحيح انَّ الكلدان والسريان يتناولون القربان على الشكلين (ص ٥٣). وقد وجدنا في اصوام الطوائف بعض اختلاف مع ما ورد في تقويم البشير ل.ش

شذرات

حادثة المرتينيك نظم الاديب يوسف افندي مشحور قصيدة حسنة بهذا العنوان نقتطف منها بعض ابياتها مع ابداء الشكر لناظمها

خطبٌ دها فاراعَ الكونَ والامما ... وراحَ يُجري دموعَ العالمينَ دِما
عدا فاودى بقومٍ لا عدادَ لهم ... سطا فاردى بلادًا اصبحتْ رَمما
بالامسِ كانت ديارُ الحيِّ زاهرةً ... وثغرهم برغيدِ العيشِ مبتسما
وأهلُها في رياض العزِّ مرتعهم ... لا يحسبونَ حسابَ الدهرِ ما كتما
واليومَ اصبحَ وجهُ الأرضِ مُضطربًا ... والنَّاسُ في هَلَعٍ ماذا ألَمَّ دهما
هل صادمتهم جيوشُ الخصمِ تُسعرهم ... حربًا وقيدُ لظاها يُشبهُ الضرما
أم هلْ سيولُ مياهٍ قد طغت فبَلَتْ ... تلكَ الديارَ بلاءً أورثَ الغُمَما
يا سائرًا في ربوعِ المرتينيكِ أملْ ... عنها رِحالكَ إنَّ الخطبَ قد عظُما

صوتٌ سهولٌ ورَعْدٌ لا مثيلَ لهُ قد ضَعضع السَّهْلَ والوِدْيانَ والقِمَما
زَمايجٌ وهديرٌ ثمَّ قعقعةٌ وَلَاولٌ ودُموعٌ ساكبَ الحُمَما
والأرْض ساخَتْ بين يَمْأُوها سابحةً على بحارٍ لهيبٍ جَمْرُهُ احتدَما
عجيجُ بُركانِ ذاكَ الأقرعِ احتدمت نيرانُهُ تنشرُ الويلاتِ والنقما
أطوادُ دَجْنٍ علت من فوقِ قمَّتهِ هوتْ فدمَّرت الاديار والنُّسُما
وظلَّ يَقذفُ منهُ الجمرَ في حُمَمٍ بئسَ التحمُّمُ يا أهلَ الحمى بهما
جهنَّمٌ فتحت ابوابَ هوَّتِها كأنَّما قد غدا الديَّانُ مُنتقما
في بُرهةٍ لم تَرُد عشرًا دقائقُها عشرونَ ألفًا وعشرٌ مثلها رُدما
مصيبةٌ تصدعُ الألبابَ رويتُها رزءٌ خطيرٌ صداهُ أسمع الصما
لوقعِها اشتعلت كلَّ القلوبِ اسًى هزَّت نوادي ملوكِ الأرضِ والعظما
قامت ملوكُ الملا تبدي مساعدةً تذكروا القولَ إنَّ « الطوبى للرحما »
وأجذلوا البَذْلَ في شأنِ الذينَ غدَوا هدفًا لوقعِ سهامِ الدَّهرِ حينَ رمَى
وكانَ أرأفهم ذاكَ الذي اضطرمت في صَدْرِهِ جمراتُ الحبِّ مضطرما
ذاكَ المزيرُ سجينُ الفاتيكانِ ومَنْ مِنَ العرينِ نراهُ راعيَ الغنما
اجفانهُ لأنينِ المبتلينَ بكت وقلبهُ لمصابِ المرتمينكِ دَما
قالَ الرسولُ فمن يَشقى ولستُ أنا أشقى ومَن يُبتلى منكم ولستُ انا
هذا الذي جودُهُ للناسِ قاطبةً مثلُ السحابِ ومثلُ البحرِ حينَ طما
ألطافهُ سارتِ الركبانُ تنشدُها للعالمينَ وفيهِ المدحُ مُنسجما...

شهادة روسي اورثذكسي في الكنيسة الرومانيَّة — اطلعنا على مقالة للكاتب الروسي البارع روزانوف ظهرت في ١١ كانون الاول الشرقيّ في اعظم جرائد روسيَّة « نوفيه فرامیه » (الزمن الجديد) تحت هذا العنوان « الساوي والارضي » اتَّسع فيها على سلطة البابا الكنسيَّة واثبت انَّ الحبر الروماني وحدهُ يمكنهُ ان يسند الى الانجيل سلطتهُ المطلقة على كل النصرانيَّة . وممَّا قالهُ : « ان كنيسة المسيح كهرم شاهق العلوّ ينتهي الى نقطة وما هذه النقطة سوى سلطة بابا رومية الذي يملك على كلّ البناء فهو الراعي كما قال الرب يرعى الخراف والنعاج . وليست رعايتهُ هذه من نفسهِ بل

أعطيت لهُ من المسيح كما أعطي اليشاع رداء الياً النبي . . ونتعجَّب كل العجب كيف اساقفتنا نقضوا اساس البيعة بتكرانهم على نائب المسيح سلطتهُ فحرَّفوا معنى الانجيل « انت الصفـاة وعلى هذه الصفاة سابني كنيستي » زاعمين انَّ هذا القول لا يتضمَّن سلطةً تفرز بطرس وخلفاءهُ عن بقيَّة البطاركة والاساقفة وجعلوا ينسبون الى بابا رومية العظمة والكبرياء في تأييد سلطته السامية وهم لم يأنفوا من ان يدَّعوا لانفسهم سلطاناً لم يُعطَوهُ ويقيموا ذواتهم مقام البابوات لعمري لقـد ضلُّوا سواء السبيل واضلونا معهم ». فليسمع اخوتنـا الروم قول كاتب نحرير من كتبتهم وليحكموا حكماً صوابيًا

شكر سرَّنا انَّ جريدة « المعلومات » استحسنت مقالة المشرق (ص ٥٢٩) في تاريخ المرتينيك ومصابها فاثبتت منهـا قسماً في احد اعدادها الاخيرة (ع ٤٧٠) فنشكرها على ذلك. ولكنَّنا كنَّا وددنا لو اشارت رصيفتنا الى المجلَّة التي نقلت عنها

تصحيح افادنا العلَّامة الجليل الدكتور مهرن مدرّس العربيَّة في كليَّة كوبنهاغ انَّ ترجمة الكامل لابن الاثير الى الفرنسيَّة التي ذكرناهـا في المشرق (٦٢٣:٥) لا تحتوي الَّا قسماً من هذا التأليف. وهو امر صحيح فاتنا التنبيه عليه. وكذلك استاقت انظارنا الى ترجمـة كتاب الحماسة بالشعر الالمانيّ للمعلّم روكرت (Rückert) وفي آخرها فهارس حسنة

آلة جديدة لتدوين الانواء والصواعق اخترع الابوان اليسوعيَّان يوسف فني (J. Fényi) مدير المرصد الفلكيّ في كالوتشا من اعمال المجر والاب حنَّا شريبر (J. Schrieber) آلةً غاية في اللطف والدقَّة اثنت عليها المكاتب العلميَّة الكبرى. والآلة المذكورة عبارة عن ملفَّات معدنيَّة وابر ممغنطة ودولاب متعدّدة تُعرض في الهواء فتدوّن من تلقاء نفسها كلّ حركات الانواء والصواعق على مسـافة نحو مئة كيلومتر من دائرتها وتنذر بها بواسطة اجراس تلغرافيَّة

سـل روردس والكنيسة الكاثوليكيَّة نشرت المجلَّة الانكليزيَّة الكبرى المدعوَّة الراصد (the Spectator) ومجلَّـة المجلَّات الانكليزيَّة مقالة عن سـل روردس ذكرت فيهـا اعتبار هذا الرجل السـمّي ملك جنوب افريقية للكنيسة

الكاثوليكية وهذا تعريب كلامهِ بالحرف: قال في مأدبة حافلة « اني اجلُّ اجلالًا كبيرًا الكنيسة الكاثوليكية الرومانيَّة وعلى ظني انَّها الديانة الوحيدة في العالم التي تطابق تعاليمها المبادىء المنطقية ولو مكَّنتني الفرصة لاحببت ان انضمَّ الى عداد الرهبان اليسوعيين. او يعرف احد منكم اليسوعيين؟ اما انا فقد اجتمعت بكثيرين منهم في بلاد رودزية فوجدتهم فئة عجيبة تستحقّ كلّ اعتبار وقد اخذ العجب مني مأخذهُ لمَّا تعرَّفت بهم حتى اني اكشف قبعتي احترامًا امامهم اجمالًا وافرادًا. وليس اعتباري لهم لما يفعلون او يقولون فقط. وانَّما اجلُّهم خصوصًا لما هم مجمَّلون بهِ من الصفات. فانَّ معرفتي لاشخاصهم ذلك ما اثَّر فيَّ هذا التأثير البليغ ». (قلنا) أين يا ترى هذا القول لرجل كسل رودس من سفاسف بعض اصحاب الاغراض في بلادنا يرمون الجزويت بتُهم فريَّة كلُّها زور وبهتان

أسئلة وأجوبة

س سألنا الاديب حنَّا يوسف بابيل: ١ً ما هي عجائب الدنيا السبع عند القدماء. ٢ً ما هو لنز كريت عجائب الدنيا السبع — لنز كريت

ج ١ً قد اختلف العلماء في تعريف عجائب الدنيا السبع وانَّما الاصحّ انها التالية: جنائن بابل المعلَّقة واسوارها. ثم اهرام مصر. ثم تمثال المشتري في بلاد اولمبية. ثم صنم رودس. ثم هيكل ديانة في افسس. ثم ضريح موزول ملك كارية في هليكرناس. ثم منارة الاسكندريَّة. والبعض يحسبون منها غير ذلك كتمثال ميزفثة في اثينة وتمثال اپولُّون في جزيرة ديلوس. وحصن رومة المعروف بالكابيتول. ولنز اكريت وغير ذلك. ٢ً اما لنز كريت فهو عبارة عن اسراب واسعة تنفذ مقاصيرها العديدة في بعضها بحيث لم يمكن احدًا الخروج منها اذا دخلها. وفي خرافات اليونان انَّ باني هذا القصر العجيب اسمهُ ديدال قد عُميت هذه الاسراب باسمهِ وانَّ البطل ثيساوس افلتَ منها بعد ان قتل فيها تنينًا يدعى المينوتور

س وسأل بعض الادباء ما اصل هذه الالفاظ الدارجة: مشوار وكوَيس وشوب اصل بعض الفاظ دارجة

ج نظنّ انَّ المشوار بمعنى التنزه منقولة مجازًا عن العربية مِشوار وهو ميدان تُعرض فيهِ الخيل اقبالًا وادبارًا. وكوَيس تصغير كَيِّس على الشذوذ. اما شُوب فسريانية (شوفا) ومعناها الحرّ والسموم ل. ش